

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

كأن مجامع الربلات منها ... ثما م قد جمعن الى ثمام ... قال فنزل الرجل فقمصه بسيفه حتى قتله فلما أصبح ذكر ذلك لعمر رضي الله تعالى عنه فقال أعزم على من كان يعلم من هذا شيئاً إلا قام فقام الرجل وقال كان من أمره كيت وكيت فخبره بالقصة فقال عمر رضي الله تعالى عنه إن عادوا فعد .

حدثنا محمد بن عبد الله الكاتب في مغ لحاسب ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي ثنا محمد بن عبد الكريم ثنا الهيثم بن عدي أنبأنا مجالد وابن عياش عن الشعبي قال بينما عمر يعس بالمدينة إذ مر بامرأة في بيت وهي تقول ... هل من سبيل الى خمر فأشربها ... أم هل سبيل الى نصر بن حجاج ... وكان رجلاً جميلاً فقال عمر أما وأنا والله حتى فلا فلما أصبح بعث الى نصر بن حجاج فقال اخرج من المدينة فلق بالبصرة فنزل على مجاشع ابن مسعود وكان خليفة أبي موسى وكانت لمجاشع امرأة جميلة شابة فبينما الشيخ جالس وعنده نصر بن حجاج إذ كتب في الارض انا والله أحبك فقالت هي وهي في ناحية البيت وأنا والله فقال الشيخ ما قال لك فقالت قال لي ما أصفى لقتكم هذه فقال الشيخ ما أصفى لقتكم هذه وأنا والله ما هذه لهذه أعزم عليك لما أخبرتيني قالت اما إذ عزمت فانه قال ما احسن شوار بيتكم فقال الشيخ ما احسن شوار بيتكم وأنا والله ما هذه لهذه ثم حانت منه التفاتة فاذا هو بالكتاب ثم قال على بسلام من المكتب فقال اقرأه فقال انا والله أحبك فقال الشيخ وأنا والله هذه لهذه اعتدى تزوجها يا ابن اخي ان أردت وكانوا لا يكتمون من أمرائهم شيئاً فأتى أبا موسى فأخبره فقال أقسم بالله ما أخرجك أمير المؤمنين من خير أخرج عنا فأتى فارس وعليها عثمان بن أبي العاص الثقفي فنزل على دهقانة فأعجبته فأرسلت اليه فبلغ ذلك عثمان بن أبي العاص فبعث اليه فقال ما أخرجك أمير المؤمنين وأبو موسى من خير أخرج عنا فقال والله لئن